



## وقفات تأملية رمضانية

خالد حميد بن نويهـ الغانـمي

التأمل عبادة مفقودة هذه الأيام مع عصر التقنية والسرعة فالكل في عجلة والوقت قد قلت بركته والأسباب كثيرة منها عدم الصدق مع الله وضيق الصدر نتيجة من نتائجها. وب المناسبة حاول ضيفنا الكريم شهر الصيام والمغفرة فعلينا التأمل والتفكير في حديث مع النفس وراجعتها لجادة الصواب والحق ولأجل التغيير للأفضل في حياتنا وهذا رمضان دورة تدريبية و حتى لو الهوى غلب على العقل - خلي الهوى مع نفسه " فهو في تقلب من حال لحال لأن وعاءه القلب فله من اسمه نصيب ، ولكن الفكر والعقل دعهما في حالة استقرار وثبات آمن دائمـاً فإن غلبه الهوى فأضيره بالسيطـاط واجعل لسانك مربوـطاً بالتربيـاس لغيرـ الخـير .

دعونـا نذكر أيام زمانـ فيـ رمضانـ أيامـ حـلوـةـ - كلـ قدـيمـ جـميـلـ . نـقولـ : رمضانـ أـلـوـ " الشـرـبةـ وـالـقـدـحـانـ " صـورـةـ منـ الصـورـ الـجـمـعـاءـيـةـ فيـ قـوـةـ تـلاحـمـ الـجـمـعـيـعـ وـقـدـ كـانـ الـأـطـفـالـ يـقـومـونـ بـتـوزـيـعـ " صـوـانـيـ " الـإـفـطـارـ عـلـىـ جـيـرـانـهـمـ قـبـلـ الـمـغـرـبـ وـكـانـواـ يـصـوـمـونـ وـلـمـ يـكـتـبـ عـلـيـهـمـ الـصـيـامـ . عـيـالـ الـحـارـةـ فـيـ لـعـبـ وـجـريـ وأـيـضاـ تـجـارـةـ بـيـعـ الـبـلـيـلـةـ وـالـإـيـسـكـرـيمـ وـالـتـوتـ وـالـحـيـاةـ كـلـهـاـ بـرـكـاتـ وـسـعـادـةـ وـالـطـبـخـ طـبـخـ أـمـهـاتـنـاـ وـأـدـوـاتـنـاـ .

أما في العصر الحالي حاجة تجل الخادمة تربـيـ وـتـنـفـخـ وـتـطـبـخـ وـمـاـ لـهـ طـعـمـ ، الأـكـلـ رـاحـتـ بـرـكـتـهـ وـلـاـ رـحـمـةـ فـيـ الـخـدـمـ نـكـدـهـمـ كـدـ غـيرـ طـبـيعـيـ . ضـاعـتـ الـرـحـمـةـ فـيـ وـقـتـ السـرـعـةـ فـأـيـنـ نـحـنـ عـنـ الـوـقـفـاتـ الـتـأـمـلـيـةـ معـ أـبـنـائـنـاـ وـأـنـفـسـنـاـ نـتـحـاجـ لـجـرـعـاتـ عـلـاجـيـةـ .

وهـذاـ رـمـضـانـ خـيـرـ عـلـاجـ لـلـنـفـسـ الـانـسـانـيـةـ الـتـيـ تـتـعـبـ وـتـرـتـاحـ فـالـإـيمـانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ وـرمـضـانـ زـادـ لـغـاـيـةـ وـبـلـوـغـ سـقـفـ التـقـوـيـ وـمـسـاحـةـ حـرـةـ للـاسـتـمـارـ بـنـفـسـ مـطـمـئـنـةـ لـسـنـةـ قـادـمـةـ فـهـوـ لـلـمـسـلـمـ وـقـوـدـ ، فـمـهـدـ نـفـسـكـ للـحـقـ بـالـقـرـآنـ .

خـالـدـ حـمـيدـ بـنـ نـويـهـ الغـانـميـ

مقالات سابقة للكاتب :  
[يا مسؤولي خليص عسفان تتطور !](#)  
[غران نوماس التعابير](#)  
[برهان نابغة حرب نوماس التعابير](#)  
[رجالات محافظة خليص البارون](#)